

البخاري (283) "مناقب الحسن والحسين" كتاب فضائل الصحابة ح(9473-2473) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصلاة فضائل الصحابة من صحيح باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهم قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقة قال - 00:00:45

قدمت الشأن يعني الشام. انما يحذفون الهمزة تخفيفاً فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليس صالحاً فاتيت قوماً فجلست اليهم فاداً شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فيه جواز الدعاء بمثل هذه الدعوة - 00:01:09

الله يسر لي صاحباً صالحاً في سفري اللهم يسر لي جاراً صالحاً في منزلي اللهم يسر لي رفيقاً صالحاً في حجي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ليت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة - 00:01:39

االليت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة فتمني مجالسة الصالحين ودعاء الله بذلك امر مستحب ومشروع اللهم يسر لي جليس صالحاً اذا شيء عفواً فاتيت قوماً فجلست اليهم فاداً شيخ قد جاء - 00:02:04

حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليس صالحاً فيسرك لي فيه ايضاً جواز التبشير بالخير قال لي من انت؟ قلت من اهل الكوفة - 00:02:33

قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة يعني عبدالله بن مسعود كان يحمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه وقد قال له النبي اذنك علي ان ترى سوادي - 00:02:54

يعني اذا رأيت ظلي اذن لك بالدخول على احد الوجوه في تفسيرها والمطهرة انه كان يحمل لرسول الله ما يتوضأ به افيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لساننبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره يعني حذيفة بن اليمان يعني حذيفة ابن اليمان صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم وما هذا السر - 00:03:34

قال جمهور العلماء انه اسماؤها للنفاق يختص رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمائهم حذيفة بن اليمان دون سائر الصحابة ثم انه يعلم احاديث الفتن اذ النبي كان يسأل عن الخير وحذيفة يسأل عن الشر مخافة ان يدركه - 00:03:53

في هذه الجزئية من الحديث جواز كتمان العلم للمصلحة جواز كتمان بعض انواع العلوم للمصلحة ودل على هذا من الحديث ان النبي علم حذيفة اسماء المنافقين ولم يعلم غيره من الصحابة هؤلاء الاسماء او اسماء هؤلاء - 00:04:26

ودل على جواز كتمان بعض العلوم للمصلحة ان النبي قال لمعاذ لا تخبرهم اذا يتكلوا لما قال له بشر من لقيت او بشر من قال لا الله الا الله بالجنة - 00:04:58

او عفواً لما قال الرسول من قال لا الله الا الله دخل الجنة قال معاذ ابشر الناس يا رسول الله قال لا تخبرهم فيتكلوا لا تخبرهم فيتكلوا وهذا ايضاً فيه كتمان بعض العلوم - 00:05:17

واصر النبي الى فاطمة عليها السلام بسر فجاءت عائشة تسألهما عن سر النبي فقالت ما كنت لافشي سر النبي صلى الله عليه وسلم.

فلم مات النبي سالتها عائشة فقالت فاطمة - 00:05:40

انه اصر الي انه يموت عامه هذا الحديث وابو هريرة يقول لقد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين اما احدهما
فببسنته وما الاخر فلو ببسنته لقطع مني هذا البلعوم - 00:06:01

قال فريق من العلماء انها اسماء او المسألة التي اسر بها اسماء امراء السوء وامرء الفتنة وهو كذلك قيل لعلي هل خصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيء قال ما عندنا من شيء الا خصنا به الرسول الـ 00:06:27

فهمما يؤتاه شخص في كتاب الله وما في هذه الصحيفة ما في هذه الصحيفة فاذا بها علوم من علوم الديات التي هي العقل وفكير
الاسير وامور اخر فيجوز اذا ان - 00:06:59

يختص بعض الناس ببعض انواع العلوم دون بعض. قال علي حديث الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله وورد عن ابن
مسعود بسند منقطع انه قال ما انت بمحدث الناس حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان بعضهم فتنـة - 00:07:22

قال اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرات
عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلـى - 00:07:51

والذكر والانشـى اي بدون ذكر وما خلق قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فـيا هذا الحديث قرأنـاه وان
سبقت قراءته لـانه سقط بـحذيفـة بن الـيمـان رضـي الله عنـه - 00:08:11

باب مناقب ابي عبيدة ابن الجراح رضـي الله عنـه ما اـسم اـبي عـبيـدة ابنـ الجـراـح تـنـاسـبـو عـامـر حـدـثـنـا عـمـرو بنـ عـلـيـ حدـثـنـا عـبـدـ الـاعـلـى
حدـثـنـا خـالـدـ عـنـ اـبـي قـلـابةـ قالـ - 00:08:36

حدـثـنـي اـنسـ بنـ مـالـكـ انـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـ لـكـ اـمـةـ اـمـيـنـاـ اـيـتـهـ الـامـةـ اـبـوـ عـبـيـدةـ اـبـوـ عـبـيـدةـ
ابـوـ الجـراـحـ هـذـاـ الحـدـيـثـ - 00:08:59

ورـدـ مـطـلـعـهـ اـرـحـمـ اـمـتـيـ بـامـتـيـ اـبـوـ بـكـرـ وـاـشـدـهـمـ فـيـ دـيـنـ اللهـ عـمـرـ وـاـشـدـهـمـ حـيـاءـ عـثـمـانـ وـاـعـلـمـهـمـ بـالـقـضـاءـ عـلـيـ وـاـعـلـمـهـمـ بـالـحـالـالـ
وـالـحـرـامـ مـعـاذـ وـاـعـلـمـهـمـ بـالـفـرـائـضـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ الـاـخـرـهـ - 00:09:26

فيـ نـهـاـيـهـ وـلـكـ اـمـةـ اـمـيـنـاـ هـذـهـ اـمـةـ اـبـوـ عـبـيـدةـ اـبـنـ الجـراـحـ الـقـدـرـ الـاـوـلـ مـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ التـرـمـذـيـ وـعـنـ غـيـرـهـ وـهـوـ مـعـلـوـلـ لـاـ
يـصـحـ مـعـلـوـلـ بـالـارـسـالـ اـرـحـمـ اـمـتـيـ بـامـتـيـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:10:03

كلـ الحـدـيـثـ مـعـلـوـلـ لـاـ تـصـحـ مـنـهـ الـاـ هـذـهـ الـفـقـرـةـ وـلـذـاـ اـقـتـصـرـ عـلـيـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ الـاـ وـهـيـ انـ لـكـ اـمـةـ اـمـيـنـاـ اـيـتـهـ الـامـةـ اـبـوـ
عـبـيـدةـ اـبـنـ الجـراـحـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـلـمـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ حـدـثـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ عـنـ صـلـةـ - 00:10:31

هـوـ صـلـةـ اـبـنـ زـفـرـ عـنـ حـذـيفـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـهـ نـجـرـانـ لـاـبـعـثـنـ يـعـنـيـ عـلـيـكـمـ يـعـنـيـ اـمـيـنـاـ حـقـ اـمـيـنـ
فـاـشـرـفـ اـصـحـابـهـ فـبـعـثـ اـبـاـ عـبـيـدةـ اـبـنـ الجـراـحـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:11:02

بعـثـ اـبـاـ عـبـيـدةـ اـبـنـ الجـراـحـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـبـوـ عـبـيـدةـ اـبـنـ الجـراـحـ لـهـ شـأـنـ فـقـدـ وـلـاهـ عـمـرـ اـمـرـةـ الـجـيـوـشـ الـاسـلـامـيـةـ فـيـ
خـلـافـتـهـ مـاـ كـانـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:11:28

وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـيـ فـضـيـلـتـهـ وـلـقـدـ تـذـاـكـرـ عـمـرـ ذاتـ يـوـمـ معـ اـصـحـابـهـ فـقـالـ لـاـصـحـابـهـ تـمـنـواـ يـاـ اـصـحـابـ محمدـ اـيـ كلـ مـنـكـ يـذـكـرـ اـمـنـيـتـهـ فـقـالـ
بعـضـهـمـ اـنـ اـتـمـنـىـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الدـارـ - 00:11:56

مـمـلـوـةـ ذـهـبـاـ وـفـضـةـ لـيـ وـانـفـقـهـ كـلـهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ قـالـ اـخـرـ اـنـ اـتـمـنـىـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الدـارـ مـلـئـتـ عـبـيـدةـ اـعـتـقـهـمـ لـوـجـهـ اللهـ قـالـ عـمـرـ اـمـاـ اـنـاـ
فـاـتـمـنـىـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الدـارـ - 00:12:22

مـمـلـوـةـ رـجـالـاـ مـثـلـ اـبـيـ عـبـيـدةـ اـبـنـ الجـراـحـ وـسـالـمـ مـوـلـىـ اـبـيـ حـذـيفـةـ لـفـضـلـهـمـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ هـذـاـ قـوـلـ اـمـرـ اـمـرـيـنـ عـمـرـ رـضـيـ
الـهـ عـنـهـ بـابـ زـكـريـ مـصـعـبـ بـنـ عـمـيرـ لـمـ يـذـكـرـ حـدـيـثـاـ - 00:12:49

هـنـاـ فـيـ هـذـاـ بـابـ فـيـ فـضـلـ مـصـعـبـ بـنـ عـمـيرـ وـكـانـ مـنـ الـلـائـقـ بـهـ اـنـ يـذـكـرـهـ فـيـ هـذـاـ مـقـامـ اـنـ يـذـكـرـهـ فـيـ هـذـاـ مـقـامـ لـكـنـ لـعـلـهـ لـمـ يـرـىـ
الـدـلـالـةـ الـمـرـفـوعـةـ مـنـ صـرـيـحـةـ جـزاـكـ اللهـ خـيـرـ - 00:13:22

ااا وهو حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اذ قال وقد قرب اليه الطعام فجلس يتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قتل مصعب وهو خير مني قتل مصعب - 00:13:46

وما وجدنا شيئاً نكتبه فيه الا توبة قصيرة او بردة قصيرة اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاته اذا غطينا رجليه بدا رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه - 00:14:15

واجعلوا على رجليه شيئاً من الاذخر اجعلوا على رجليه شيئاً من الاذخر يعني من الحشيش الاحضر فهذا كان من اللائق ان يورد هنا
لكن لان البخاري يتمسك باللفظ الوارد عن رسول الله - 00:14:42

صلى الله عليه وسلم فلم يرى في الحديث دالة على المراد الا قوله النبي غطوا رأسه واجعلوا على رجليه شيئاً من الاخفم فلم يرى
فيه الفضيلة الواضحة الا ان الفضيلة التي فيه - 00:15:09

استشهاده يوم احد ولم يلتزم البخاري بايراد فضائل الشهداء لانه لو التزم ذلك لاتى بفضائل نحو من سبعين من الصحابة الذين قتلوا
يوم احد في هذا المقام لعل هذا التماس - 00:15:34

يلتمس في هذا الصدد والله تعالى اعلى واعلم ويذكر ان مصعب ابن عمير رضي الله عنه كان من اسرىء الصحابة وكان مبعوثاً لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل ان يذهب الرسول اليهم - 00:15:56

وانه علم اهل المدينة القرآن وصلى بهم ودعا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة زماناً في مسجد قباء قبل ان يصل الرسول صلى الله
عليه وسلم الى المدينة والله اعلم نعم - 00:16:24

قتل ابي عبيدة اخوكم يسأل عن واقعة قتل ابي عبيدة ابن الجراح لابيه يوم بدر مع شهرتها الا انها ضعيفة لا تثبت عن رسول لا تثبت
بالسند الى ابي عبيدة - 00:16:50

مع شهرتها قال بباب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهمما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن عانق النبي الحسن. ما معنى عانق النبي - 00:17:16

يعني التزمه واعتنقه نعم جعل العنق قريباً من العنق او ملاصقاً للعنق حدثنا صدقة حدثنا ابن عبيدة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع
ابا بكرة سمع ابا بكرة ابو بكر - 00:17:38

غير ابي بكر ابو بكرة اسمه نفيع قيل ابن الحارس اما انه يقول عن نفسه انا ممن لم يعرف ابوه انا ممن لم يعرف ابوه وكان اخاً كان
اخاً لمن يا اخواني - 00:18:05

الذي لزياد لزياد الذي يقال له زياد ابن ابيه كان اخاً لزياد ابن ابيه من الام وزياد هذا كان يجاهد مع علي ضد معاوية وكان على علم
بالقتال هل من كبير بالقتال - 00:18:38

فيذكر ان معاوية قال زياد اخي هو ابن ابي سفيان فنسب زياد بن ابيه الى من الى ابن ابي سفيان اصبح يقال له زياد ابن ابي سفيان
فكأن ابو بكرة - 00:19:04

يذكره قائلاً يا زياد هو اخوه لامه اتق الله انت ممن لم يعرف ابوه ولهذا فان الشيعة هجو معاوية رضي الله عنه وله تأوله في
هذا الباب فكانوا يقولون له - 00:19:29

لا لا داعي لذكر البيت في هذا المقام. نعم سمعت النبي على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتئتين عظيمتين من المسلمين - 00:19:57

ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتئتين عظيمتين من المسلمين وقد كان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتل علي
بائع اهل العراق الحسن بن علي رضي الله عنهم - 00:20:18

بایعوه على الموت فبايعته كتائب امثال الجبال على قتال اهل الشام حتى الموت وخرج مع معاوية اقوام ومع الحسين كتائب كثيرة
فنظر الحسن وهو مع الحسن عفواً ليس الحسين مع الحسن - 00:20:45

كتائب كثيرة ونظر معاوية ايضاً الى هذه الكتائب وتلك قال معاوية لن ينتصر فريق على الآخر الا اذا ابيد عدد هائل من اهل الاسلام

فمن لي بنساء المسلمين بعد قتل ازواجهم - 00:21:13

ومن لي بقتال اهل الروم من لي بقتال الروم من لي بقتل اهل الكفر من لي بنساء المسلمين ومن لي بايتام المسلمين بعد ان ينتصر فريق من الآخر - 00:21:41

الا نرسل رجلا يكلم هذا الرجل يعني يكلم الحسن بن معاوية الحسن بن علي عفوا يناشده الصلح الحسن رضي الله عنه كان اسبق الى الصلح والخير قبل الحسن بالصلح مع انه احق واولى - 00:22:01

بالخلافة من معاوية رضي الله عنهم ثم هو افضل من معاوية رضي الله عنهم هو سيد شباب اهل الجنة مع أخيه الحسين فتنازل عن طيب خاطر بالخلافة عن الخلافة بطيب خاطر - 00:22:35

حقنا لدماء المسلمين وحفظها على دماء المسلمين وقال وهو يتنازل وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وتحقق مقوله رسول الله صلي الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين - 00:22:57

قال حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامه بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان يأخذ والحسنة ويقول اللهم اني احبهما او كما قال - 00:23:32

قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه محمد الذي يروي عن انس ابن مالك هو محمد - 00:23:58

ابن سيرين محمد ابن سيرين قال اوتني عبيد الله بن زياد اوتني عبيد الله ابن زياد وهو الامير الظالم المبين اوتني برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست يعني بعد ان قتلوا الحسين اهل العراق - 00:24:22

اتوا برأسه الى اميرهم عبيد الله ابن زياد ذاك السفاح فوضع رأس الحسين في طست فجعل ينكت يعني جعل يأتي بالسيف ويماره بين اسنانه وقال في حسنه شيئا يعني طعن في جمال الحسين - 00:24:50

فقال انس كان اشبههم برسول الله صلي الله عليه وسلم وكان مغضوبا بالوسمة يعني طعنك فيه طعن في رسول الله صلي الله عليه وسلم كالحسين كان شبها برسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:25:15

دنسا حاجاج بن المنهال حدثنا شعبة اخبرنا عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلي الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه - 00:25:43

- 00:26:02